وما تقرر ان هذا النوع لا يعتل عينه البتة وههنا قد حذف اشار اليه بقوله وذلك اى الحذف
لكثرة الاستعمال كما قالوا لا ادر فى لا ادرى يعنى ليس الحذف للاعلال بل على سبيل الاعتباط مثله من
لا ادر والاصل لا ادرى فحذف الياء لكثرة استعمالهم هذه الكلمة كذا قال الخليل وسيبويه ونظيره
حذف النون من تكون حال الجزم فى قولهم لم اك ولم تك ولم يك وهذا اكثر فى الكلام قال
سيبويه فى استحى حذف الياء لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب الفا بعد قلب الثانية
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما فعلوا ذلك حيث كثر فى كلامهم وقال المازنى لم يحذف لالتقاء
الساكنين والا لردوها اذا قالوا هو يستحى ولقالوا يستحى قلت فيه نظر لانه لا تنقلب
حركة الياء من استحى الى ما قبلها وقلب الفا فلذلك ههنا تنقلب حركة الياء من يستحى الى ما قبلها
وحذف الياء لالتقاء الساكنين والحذف فيهما لكثرة الاستعمال وفى كلام سيبويه ايضا نظر لانه
يوهم ان المحذوف اللام والحق انه العين والا لوجب ان يقال فى الجزم والامر لم يستحى استحى

باثبات

باثبات الياء لان حذف اللام انما هو لكونه قائما مقام الحركة وليس العين كذلك فالمحذوف
العين وحذف اللام فى المجزوم والامر مثله فى الناقص لا لكثرة الاستعمال بدليل اعادتها فى نحو
استحياه استحيى فليتامل فيه لا حاجة الى قلب الياء الفا لانه يحذف سواء قلبت او تقلب بل
نقل حركتها وحذفت بل نقل حركته وحذف فالتشبيه بلا ادر فى الحذف لكثرة الاستعمال لا
فى حذف اللام والنوع الخامس من الانواع السبعة المعتل الفاء واللام وهو الذى
فاؤه ولامه حرفا علة ويقال له اللفيف المفروق لاجتماع حرفى العلة مع الفارق بينهما اعنى
العين والقسمة تقتضى ان يكون اربعة اقسام وليس فى الكلام من هذا النوع ما فاؤه ياء
الا يدى بمعنى انعم يقال يدى يدى فالفاء فيه واو فقط واللام لا يكون الا ياء لانه ليس
فى كلامهم ما فاؤه ولامه واو الا لفظة واو ولم يجئ الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم وحسب
يحسب ولم يذكر المصنف مثالا للاخير وهى ولى يلى فقوله من باب ضرب يضرب وقى اى حفظ يقى

Copyright © King Saud University